



لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم ، انتهى به إلى سدرة المنتهى

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَهَى بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ فَيَقْبِضُ مِنْهَا، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يَهْبِطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا فَيَقْبِضُ مِنْهَا، قَالَ: {إِذْ يَغْشَى} [النجم: ١٦] السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى، قَالَ: فَرَأْسُ مَنْ ذَهَبَ، قَالَ: فَأَعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا: أُعْطِيَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ، وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَغُفِرَ لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ مِنْ أُمَّتِهِ شَيْئًا، الْمَقْحَمَاتُ.

[صحيح] [رواه مسلم]

لما عُرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء وصل إلى سدرة المنتهى، وهي في السماء السادسة، وإلى السدرة ينتهي كل ما يصعد من الأرض فيمسك منها، وإليها ينتهي ما ينزل من فوقها فيمسك منها، فإنتهي إليها علم الأولين والآخرين ولا يتعدها، ثم فسّر آية النجم المتعلقة بذلك، فقال: {إذ يغشى السدرة ما يغشى} [النجم: ١٦]، قال: تُغَطِّيها حَشْرَاتٌ وديدانٌ من ذَهَبٍ، فأعطى النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث أشياء: أُعطي الصلوات الخمس، وأعطى أواخر سورة البقرة، وإنما حُصَّ بذلك؛ لما تضمنته من التخصيف عن المؤمنين والثناء على النبي عليه الصلاة والسلام وعنهم، وإجابة دعواتهم ونصرتهم، وغفر لمن لم يشرك بالله شيئاً من أمته، وإن عمل الذنوب العظام التي تدخله النار وتلقيه فيها.

معاني الكلمات

سدرة المنتهى شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعدها.
المقحّمات الكبائر من الذنوب التي تقحم صاحبها في النار أي تلقيه فيها.

<https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/66316>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

